

اختطاف "تساركوف" يتحول لأزمة دولية.. مصادر: نقلت لإيران والخطافون يبتزون بغداد



أفادت شبكة "إسرائيل نيوز" في تقرير نشرته ،اليوم الخميس، نقلاً عن مصادر حكومية عراقية، بأن: 'المسؤولين الأمريكيين تلقوا معلومات تفيد بأن الإسرائيليين المختطفة في العراق، "اليزابيث تساركوف"، قد تكون قد نُقلت في وقت سابق إلى إيران"، في وقت أكدت فيه المصادر أن: "الخطافين لا يردون على أي تواصل رسمي".

وقالت الشبكة في تقريرها الذي ترجمته "المطلع"، أن: "المسؤولين العراقيين أكدوا للمبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط لشؤون المختطفين آدم بوهلير، أن اليزابيث قد تكون "نقلت" في وقت سابق إلى إيران ولم تعد موجودة على الأراضي العراقية، معللة تصريحات المسؤولين العراقيين بأنها محاولة لتفادي المسؤولية عن إطلاق سراحها أمام الحكومة الأمريكية التي تصر بشدة على إعادتها".

ومسؤولون أمريكيون أكدوا للشبكة الإسرائيلية، أن: "الحكومة العراقية وعلى الرغم من الجهود التي تقوم بها لتأمين إطلاق سراح اليزابيث، إلا أن الفصيل الذي اختطفها "لا يستجيب" مع مخاطبات بغداد"، موضحين أن: "الفصيل طلب فدية مالية مقابل إطلاق سراحها ورفض التواصل أو التفاوض حول تأمين خروجها

دون دفع الفدية المالية أولا".

وأكدت الشبكة أيضا أن: "المسؤولين الأمريكيين حملوا الحكومة العراقية مسؤولية سلامة الزبائث تساركوف"، موضحين لها أن: "مسؤولية إعادة المختطفة تقع على عاتق بغداد سواء كان الأنباء حول نقلها إلى ايران صحيحة من عدمها"، مضيفين أيضا أن: "الحكومة في بغداد لا تعلم موقعها الحالي لكنهم رجحوا أن تكون ما تزال داخل البلاد لدى الفصيل الذي اختطفها".

وأشارت الشبكة، إلى أن: "أحد المسؤولين العراقيين صرح للأمريكيين بأن الزبائث الآن في إيران وان مصيرها تقرره الحكومة الإيرانية وحدها وليس للحكومة العراقية القدرة على اعادتها، الامر الذي رفضه الأمريكيون بسحب تأكيدها".

ويذكر أن: "المواطنة الإسرائيلية الزبائث تساركوف، دخلت العراق بجواز سفر روسي لإجراء دراسة حول الفصائل المسلحة وطريقة عملها داخل العراق، حيث تم اختطافها من مقهى (رضا علوان) في منطقة الكرادة في السادس والعشرين من مارس آذار عام 2023".